www.ketab.ir

سرشناسه: خامنه ای ، سید علی،۱۳۱۸ عنوان و نام پدیدآور: النهضة الحسینیه ، مقارنه بین کمنین لقائدالثوره/الاسلامیه /ایه‌الله‌السیدعلی الخامنئی
تحت عنوان اسباب نهضة‌الامام‌الحسین التی الفیت فی عامی ۱۳۲۱و۱۳۴۲ق.(۲۸۹۱ و ۲۸۹۱ م.) جمع و اعداد موسسه سهبا؛ ترجمه محسن حیدری.مشخصات ظاهری: ۸۰ص. شابک: ۶-۶۶-۵۷۲۶-۰۰-۹۷۹وضعیت فهرست نویسی: فیپا موضوع: خامنه ای، علی، ۱۳۱۸رهبر جمهوری اسلامی ایران، ۱۳۱۸رده بندی کنگره: ۲۹۶۱۲۶۵ رده بندی دیویی: ۹۵۵/۰۸۴۴ شماره کتاب شناسی ملی: ۸۱۰۱۶۶۱

www.ketab.ir

النهضة الحسينية

مقارنة بين ذكرى لقائد الثورة الإسلامية

آية الله السيد علي الخامنئي حفظه الله

تحت عنوان أسباب نهضة الإمام الحسين

التي ألقيت في عامي ١٣٦١ و ١٣٦٣ هـ.ش (١٩٨٢ و ١٩٨٤م)

.....

إعداد و إعداد: مؤسسة صهبا

المترجم: آية الله محسن حيدري

الطبعة الاولى: september 2023

العدد: ٣٠٠٠ نسخة

ar abic .SAHBABOOKS.c om

info@SAHBABOOKS.c om

صهبا

من أهم المحاور التي ركّز عليها قائد الثورة الإسلامية سماحة آية الله العظمى الإمام الخامنئي بإلمام و دقّة و دراسة نقدية، هو دراسة التاريخ الإسلامي، دراسة علميّة متناسبة مع الاوضاع الراهنة، يقدّم فيها تحليلاً تاريخيّاً شاملاً لكافّة فترات حياة الأئمة الأطهار عليهم السلام البالغة «٢٥٠ عاماً»، كشخصيّة موحّدة.

إنّ دراسة أعظم انتفاضة تاريخية، حركة أبي عبدالله الحسين عليه السلام، تعتبر إحدى المواضيع التي شغلت الأذهان و انهمك العديد من علماء الإسلام وآخرون بدراسة زواياها المختلفة. عليه فإنّ «ثورة الإمام الحسين عليه السلام» تعدّ من ضمن البحوث التي شغلت افكار قبال الباحثين، سيّما الظروف التي نعيشها اليوم، كما قدّم هؤلاء آراء مختلفة في هذا المجال منها ما اعربه قائد الثورة الإسلامية (حفظه الله) حول حركة الإمام الحسين عليه السلام في اكثر من موضع، حيث يستلهم منه عشرات الدروس و العبر، لتربية المجتمع.

أشار سماحته في كلماته وخطاباته عن دور عاشوراء في حياة الشيعة على مدى الزمن، وعن ظروف المجتمع الذي كان يعيشه الإمام آنذاك؛ عن دروس عاشوراء، والتقسيم الثلاثي للظالم و المظلوم و المنظلم،

www.ketab.ir

ورسائل عاشوراء وأبعاد القضية الحسينية، والمقارنة بين النهضة الحسينية و الثورة الخمينية، وآثارها العرفانية و الروحية ومنزلة شهداء كربلاء و مكانتهم و سرّ خلود عاشوراء و دوامه، فهذه موضوعات من بين كلمات قائد الثورة الإسلامية التي يمكن طرحها في إطار خطاب واحد. كما نوّه سماحته؛ أنّه و بالرغم من كل تلك الدروس، يوجد هناك درس رئيسي يجعل ماسواه هامشيّاً و هو سر حركة الإمام و نهضته؟

من بين المحاضرات الموجودة لسماحته، و الموضوع الأول الذي ناقشه بشكل مستفيض حول أسباب ودواعي انتفاضة الإمام الحسين عليه السلام، يرجع ذلك الى عام ١٩٨٢ حيث قال سماحته: نحن قمنا بطرح هذه الموضوعات و سردها، زمن الإختناق السائد، قبل إنتصار الثورة الإسلامية على شاكلة قصص و أمثال. مضافاً إلى تلك المحاضرة، ألقى سماحته كلمتين هامّتين في عامي ١٩٨٤ و ١٩٩٥ حول هذا الموضوع، طُبعت في عام ١٩٩٥ تحت عنوان «إنسان بعمر ٢٥٠ سنة».

و الكلمتان بشكل عام تدوران حول محور واحد، و إن تتكرّر فيها بعض المطالب، إلّا ان الأولى قويّة في الوصف و التحليل و الأخرى في الأمثال و الروايات التاريخية.

تم إدراج الكلمة الأولى في تاريخ ١٩٨٢/١٠/٢٦ باللون الرمادي و الكلمة

www.ketab.ir

الثانية في تاريخ ١٩٨٤/١٠/١٢ باللون الأسود، و قد تمّ ذكر التصريحات كما هي. و من أجل الحفاظ على ترابط فحوى موضوعات الكتاب، و في حالات محدودة جدّاً، تم حذف المباحث التي لا تمتّ بصلة مباشرة مع مسار الموضوع، أو بسبب مقارنة الكلمتين، أصبحت مكررة، و التي تم تحديدها بعلامة (...).

إذا ما كانت عبارة «عليه السلام» أو ماشابه ذلك موجودة في الكلمة، تم وضعها كما هي و التي مذكورة أعلاه. و إذا ذُكر إسم المعصوم دون هذه العبارات و العناوين مثل «حضرة» و «الإمام»، تم إستخدام عليه السلام أو ما شابه ذلك.

و في أيّ مقام قام فيه القائد (حفظه الله) بالحديث عن أسباب نهضة الإمام الحسين، عادة تطرّق الى الثورة الإسلامية بعبارات مثل «قام شعبنا بعمل بمحاذاة ما قام به الحسين و سار حسين زمانه، إمامه و قائده الكبير»، و «مع انتصار الثورة الإسلامية، تحققت آمال المسلمين المؤمنين المنتظرة منذ قرون أمام الأنظمة الفاسدة و المستبدّة»، «و ها نحن اليوم لانعتبر أنّ الحرب قد انتهت. نحن اليوم لانعتبر أنّ الحركة الحسينية قد انتهت في أوساط مجتمعنا. نحن لازلنا نسير في طريق كربلاء و عاشوراء».

www.ketab.ir

ونحن اليوم و في الاوضاع الراهنة بحاجة إلى أصحاب مخلصين، صادقين، مطيعين و فدائيين، أو بالحرف الواحد عاشورائيين، يقفوا أمام يزيديّ هذا الزمان، استمراراً لحركة الإمام ﷺ التي نهض بها لإحياء الإسلام و بسط النظام الإسلامي، حركة يوصلها إلى الغاية المنشودة. إن شاء الله.

محرم الحرام ١٤٣٦ هـ ق، آبان ١٣٩٣ هـ ش

www.ketab.ir